Behavioral problems among basic education students A case study of students at Samir Yassin School in Latakia

Dr. hana brkawe*
Hiba Ismail**

(Received 24 / 6 / 2024. Accepted 29 / 7 / 2024)

□ ABSTRACT □

The problem of the study was launched by revealing the most prominent dimensions of behavioral problems prevalent among basic education students attending Samir Yassin School in Latakia Governorate as a model, in addition to identifying the most behavioral problems, which were repeatedly identified in this research in four areas (theft, lying, aggression, anger, and stubbornness). Among members of the research community. The questionnaire was distributed to all members of the research community (students at Samir Yassin School for Basic Education in Latakia), who numbered 633 students distributed from the first grade to the sixth grade. The research reached several results, including the most common behavioral problems among members of the research community, which is aggression. The results also revealed the most prominent dimensions of the four behavioral problems that the current research addressed (theft, lying, aggression, anger, and stubbornness), according to the frequencies of the members of the research community.

Keywords: Behavioral problems - Basic education - Children.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Associate Professor - Faculty of Arts and Human Sciences - University of Damascus - Syria**
** **PhD Student - Faculty of Arts and Human Sciences - University of Damascus – Syria**

المشكلات السلوكية لدى تلاميذ/ات مرحلة التعليم الأساسي
حالة دراسية لتلاميذ مدرسة سمير ياسين في اللاذقية

د. هناء برقاوي*

هبه اسماعيل**

(تاريخ الإيداع 24 / 6 / 2024. قبل للنشر في 29 / 7 / 2024)

□ ملخّص □

انطلقت مشكلة البحث بالكشف عن أبرز مظاهر المشكلات السلوكية المنتشرة لدى تلاميذ/ات التعليم الأساسي المتواجدين بمدرسة سمير ياسين في محافظة اللاذقية أنموذجاً، إضافة إلى التعرّف عن أكثر المشكلات السلوكية والتي حددت في هذا البحث بأربع مجالات (السرقة، الكذب، العدوان، الغضب والعناد) تكراراً لدى أفراد مجتمع البحث. حيث تمّ توزيع الاستبيان على جميع أفراد مجتمع البحث (التلاميذ بمدرسة سمير ياسين للتعليم الأساسي في اللاذقية) والبالغ عددهم 633 تلميذ/ة موزعين من الصف الأول للصف السادس. حيث توصل البحث لعدة نتائج من بينها أبرز المشكلات السلوكية انتشاراً لدى أفراد مجتمع البحث وهي العدوان، كما كشفت النتائج عن أبرز مظاهر المشكلات السلوكية الأربعة التي تناولها البحث الحالي (السرقة، الكذب، العدوان، الغضب والعناد) تبعاً لتكرارات أفراد مجتمع البحث.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، التعليم الأساسي، التلميذ.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*استاذ مساعد – كلية الآداب والعلوم الانسانية – جامعة دمشق- سورية

**طالبة دكتوراه– كلية الآداب والعلوم الانسانية – جامعة دمشق- سورية

مقدمة:

تعد تنشئة الأطفال بصورة سليمة عملية معقدة منوطة بجميع الأنساق الاجتماعية المحيطة به ومن بينها نسق المدرسة، لاسيما في ظل وجود عدد من المتغيرات التي يشهدها المجتمع العربي السوري والتي قد تتطلب المزيد من الوعي في التعامل مع المشكلات السلوكية التي قد تظهر خلال مرحلة الطفولة. وبالتالي إهمال الأهل لتلك المشاكل يجلها تتفاقم في المنزل ومن ثمّ تنتقل لتتعمق أكثر وتبرز بصورة أكثر وضوحا في المدرسة وتنعكس بصورة مشكلات سلوكية، كان من الممكن الحد من تطورها في حال تعامل الأهل معها بشكل صحيح وفي الوقت المناسب. من هنا يعتبر تسليط الضوء على وواقع تلك المشكلات السلوكية من حيث أنواعها، ومدى انتشارها ومظاهرها، عامل مساعد في تقييم وتقويم واقع عمل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بما فيها المدرسة والأسرة على وجه الخصوص.

وعلى ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة الميدانية لتمكن من تسليط الضوء على أبرز أنواع ومظاهر المشكلات السلوكية (العدوان، الغضب والعناد، السرقة، الكذب) انتشاراً بين تلاميذ/ات مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة سمير ياسين بمحافظة اللاذقية، وذلك بهدف تحديد الواقع العملي لتلك المشكلات السلوكية من حيث التكرار. ومن أجل التوصل لأهداف البحث تمّ تقسيمه إلى ثلاث أقسام. تضمّن القسم الأول الإطار المنهجي للبحث، بينما اشتملت القسم الثاني الإطار النظري للبحث، في حين تناول القسم الأخير الإجراءات الميدانية للبحث.

-الإطار المنهجي للبحث.

أولاً-مشكلة البحث وتساؤلاته:

تؤثر عوامل الإجهاد على اختلاف أنواعها (خسارات، فقد، تجارب عنف مباشرة أو غير مباشرة..الخ) بجميع الأشخاص على اختلاف أعمارهم ومستويات الخيرة والمرونة النفسية لديهم، لكن يبقى التأثير الأكبر والأكثر عمقاً لصالح الفئات العمرية الأصغر وبشكل خاص الأطفال في المرحلة الابتدائية، حيث تشكل هذه المرحلة لأغلبهم أول محاولة فطام عاطفي بعيداً عن الجماعة الأولية التي تمثلها الأسرة، من هنا لابد من الانتباه لردود الأفعال التي تظهر لدى التلميذ سواء من خلال التعبيرات اللفظية، المشاعر، العمليات المعرفية والممارسات السلوكية وغيرها من الأعراض التي قد يتم تجاهلها على اعتبار أنها مظاهر طبيعية لمرحلة النمو أو استجابات طبيعية للحصول على بعض المتطلبات من مقدمي الرعاية، ولكن مع الأسف مع الوقت تؤسس لأفراد يعانون من مشكلات سلوكية بمرحلة الطفولة تمهيداً لظهور العديد من الاضطرابات في المراحل اللاحقة، الأمر الذي يشكّل فاقد على مستوى التلميذ والمجتمع ككل. في الوقت الذي يساعد الوعي بتلك المشكلات والتعامل الأكاديمي معها بعلاج أو الحد من الآثار السلبية على مستوى الفاعلية والإنتاجية على مستوى الوحدات الصغرى والكبرى في المجتمع بشكل عام والمجتمع العربي السوري على وجه الخصوص.

من هنا ركّز هذا البحث على المشكلات السلوكية التي تظهر لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية تلك المرحلة التي تنمو وتطور خلالها العديد من المهارات والقدرات والقيم لدى التلميذ ضمن إطار وجوده بين جماعة الأقران، وبالتالي الانتقال من التمركز على الذات إلى التواجد مع المجموعة، فتصبح رؤيته لذاته على أنه جزء من فريق له حقوق وعليه واجبات. بهدف تقديم مقترحات عملية الطابع لتحشيد الجهود والتوصّل لرؤية تكاملية حول التعامل الأمثل مع المشكلات السلوكية للأطفال من قبل معظم الأنساق المؤثرة بهم سواء مقدمي الرعاية، المدرسة المجتمع المحلي، وصولاً للمجتمع الأوسع.

من هذا المنطلق يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات التالية:

أ- ما أبرز المشكلات السلوكية انتشاراً لدى الأطفال المتواجدين بمدرسة سمير ياسين للتعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟

ب- ما أكثر أبرز مظاهر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى الأطفال المتواجدين بمدرسة سمير ياسين للتعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

1- الأهمية العلمية المعرفية:

- يعتبر هذا البحث من الدراسات القليلة على حد علم الباحثة التي تناولت المشكلات السلوكية للأطفال خلال الإطار الزماني لإجراء البحث، والذي يحمل العديد من التحديات التي شملت معظم أنساق البناء الاجتماعي في المجتمع العربي السوري بمختلف محافظاته واللاذقية الإطار المكاني لهذا البحث جزءاً منها.

-تعتبر المشكلات السلوكية من الموضوعات الرئيسية لبعض ميادين علم الاجتماع مثل علم الاجتماع التربوي وعلم الاجتماع الجنائي.

- الفئة العمرية (الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي) التي يتناولها هذا البحث تعتبر من أهم الفئات العمرية التي تحمل خصوصية عالية من حيث اتجاه التأثير بها، والمساهمة بتشكيل نمط الشخصية، والهوية الذاتية والاجتماعية؛ الأمر الذي قد يتبلور بالعديد من الاستجابات المرضية كالسلوكية على سبيل المثال لا الحصر.

- الاستفادة من مخرجات هذا البحث بالنسبة لوزارة التربية والتعليم، والجهات المختصة بشؤون الطفولة في سبيل تعزيز الرفاه النفسي الاجتماعي لهم.

2- الأهمية التطبيقية:

أ- الاستفادة من مخرجات البحث ضمن نسق المدرسة، بطريقة عملية من شأنها تطوير استجابات العمل مع الأطفال بما ينعكس إيجاباً على فاعلية أدوار الأطفال في المدرسة والأنساق المحيطة بهم.

ب- المساهمة برفد عملية التنمية في المجتمع على المدى القريب والبعيد من خلال المساهمة في العمل رفع الوعي بالمشكلات السلوكية كاستجابة على الجانب الوقائي بعيداً عن الهدر الاقتصادي والتعليمي المرتبط بالاستجابة على المستوى العلاجي في المراحل اللاحقة من حياة التلميذ.

أهداف البحث:

1- التعرف على أبرز المشاكل السلوكية التي تظهر لدى الأطفال المتواجدين بمدرسة سمير ياسين للتعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

2- التعرف على أبرز مظاهر المشاكل السلوكية تكراراً لدى كل مجال من المجالات المحددة في هذا البحث (السرقة، الكذب، العدوان، الغضب والعناد) لدى الأطفال المتواجدين بمدرسة سمير ياسين للتعليم الأساس في محافظة اللاذقية.

3 تقديم مقترحات عملية الطابع من شأنها تطوير واقع العمل والتدخلات مع الأطفال ضمن المنهج الوقائي والنمائي.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

1-المشكلات السلوكية Behavioral problems:

"يقصد بها المشكلات التي تواجه الأم – أو أي مربب – أثناء تنشئة التلميذ من الولادة وحتى البلوغ. وهي كثيرة متنوعة وتختلف طبيعتها وشدتها حسب كثير من العوامل كسن التلميذ، وطبيعته الوراثية، طبيعة المربي، ثقافته، مؤهلاته، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وغير ذلك.

وتظهر المشكلات السلوكية كمشكلات صحية كما هو الحال في كثرة البكاء ورفض الطعام وسلس البول، وكمشكلات نفسية كالأحلام المخيفة ومص الأصبع، وكمشكلات تربوية كحب السهر والعناد والعدوانية " [الغبرة، 1994، ص3]

2- التلميذ Student:

التلميذ هو طالب العلم وخصه أهل العلم بالطالب الصغير والجمع تلاميذ وتلامذة.

https://www.almaany.com

3- التعليم الأساسي Basic education:

– "عرّفت اليونسكو التعليم الأساسي بأنه صيغة تعليمية ورؤية جديدة للتعلم تهدف إلى تزويد كل فرد قبل دخوله معترك الحياة، بصرف النظر عن ظروفه الاجتماعية والثقافية، بالحد الأدنى من المعارف والاتجاهات والقيم وسد حاجاته الأساسية على مدى معين من السنوات، ويهدف إلى إعداد الأطفال للمواطنة الواعية، ويتيح فرص التعليم للجميع دون استثناء، كما يربط التعليم والعمل، ومساعدة الأطفال على اكتساب القدر الضروري من القيم الخلقية والدينية المنبثقة من الثقافة العربية الإسلامية، والتزود بالسلوكيات والخبرات العملية والمهارات والاتجاهات التي تتفق وظروف البيئات المختلفة التي يعيشون بها". [مرتضى وآخرون، 2013، ص16]

– كما عرف رشدي مفهوم التعليم على أنه: عملية تمكين المتعلّم من بناء خبرات تربوية عن طريق الأساليب المختلفة التي يكتسب من خلالها المتعلّم المعارف، المهارات، الاتجاهات والقيم. [انظر: طعيمة، 1989، ص45]

"حيث عملت الجمهورية العربية السورية على تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم وربط التعليم بالتنمية الشاملة، ووضع التعليم بمتناول الجميع ذكورا وإناثاً باعتباره حق تكفله الدولة لجميع أبنائها. وطبقت إلزامية التعليم بموجب القانون رقم 35 لعام 1981 والمتضمن التحاق جميع الأطفال السوريين ومن في حطمهم من 6–11 سنة في مدارس التعليم الابتدائي. ولما كانت نسبة التسرب بعد إنهاء مرحلة التعليم الابتدائي من الذين يلتحقون بالصف السابع الاعدادي كبيرة فقد اقتضت الحاجة مد الزامية التعليم حتى الصف التاسع. لهذا صدر القانون رقم 32 لعام 2002 الذي قضى بدمج مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي في مرحلة واحدة سميت مرحلة التعليم الأساسي، وبذلك أصبحت المرحلة الإلزامية للتعليم تمتد من الصف الأول حتى الصف التاسع." [الأشقر، 2005، ص26]

الإطار النظري للبحث:

أولاً– ماهية المشكلات السلوكية؟

المشكلات السلوكية: "هي عبارة عن أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقا واضحا للأعراف الاجتماعية المقبولة، يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء وخرق القوانين، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة، ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب تدخل علاجي، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية والاجتماعي، وتحد من درجة تفاعله مع الآخرين". [كاشف،2004،ص 74]

"وهنا يمكن القول أنّ هناك اعتبارات متعددة للسلوك المضاد للمجتمع، وهذا يتطلب النظر للفروق بين الجنسين. هناك نمطان من السلوكيات يشار إليهما على أنهما سلوكيات مستدخلة أي تنسب لعوامل داخلية، وأخرى مبررة تنسب لعوامل خارجية وليس إلى الذات، وكلاهما يضم أنماطاً مختلفة من اختلال الأداء الوظيفي الإكلينيكي، وفي حين تشير السلوكيات التي تنسب إلى عوامل خارجية وليس إلى الذات إلى تلك الأفعال الت تصطدم بالآخرين وتمثل اعتداءات عليهم وتؤدي إلى إيقاع نوع من الفوضى في البيئة المحيطة، فيما تشير السلوكيات المستدخلة إلى تلك السمات أو الخصائص التي يزداد التركيز الداخلي عليها". [كازدين، 2003ص31-32]

ثانياً- أسباب المشكلات السلوكية لدى الأطفال:

1- المشكلات الصحية: ينعكس المستوى الصحي بشكل أو بآخر على مستوى توافق التلميذ وتكيفه فالأطفال لديهم قدرات أقل من الكبار للتعامل مع سلوكهم عند يشعرون بالمرض. لأنهم لا يستطيعون التعبير بكفاءة عند اختبار المرض وخصوصا بحال الأمراض المزمنة التي تقف عائقا أمام السماح بالذهاب للمدرسة .

2- التوقعات غير الملائمة لمستوى النمو: كل مرحلة عمرية لها خصائصها وسماتها التي تميّز الفئة العمرية التي تشملها، وبالتالي عندما تكون التوقعات المنوطة بالأطفال لا تنسجم مع قدراتهم وإمكانياته مما قد ينعكس بتحديات على المستوى العاطفي والسلوكي للأطفال، لذلك من المهم الوعي بمتطلبات وتوقعات كل مرحلة عمرية لتحقيق التوازن بالتعامل مع التلميذ بما ينعكس على نمط الاستجابة.

3- التغذية السيئة: قد يتأثر التلميذ بما يأكل، فالتلميذ الذي يأتي للمدرسة وهو جائع، يكون سريع الغضب، والشعور بالتعب، وعدم التركيز، كذلك التلميذ الذي يكون غذائه غير متوازن قد يظهر عليه العديد من المشكلات السلوكية.

4- النقص الحسي: في بعض الحالات يكون الضعف أو البطيء أو الخلل بردود أفعال واستجابات الأطفال مرتبط بمشكلات الحواس، وبالتالي لابد من ضبط العامل البيولوجي لمرض التلميذ حتى لا يساء التصرف معه. [انظر: جودة، 2014، ص43]

5- الأسباب الأسرية: تعد الأسرة الجماعات الأولى التي ينشأ بها التلميذ وبالتالي يتعلم التلميذ العديد من المفاهيم التي تؤثر في بنيته المعرفية والتي تنعكس على استجاباته السلوكية. نتيجة التعلّم بالاكتساب لما يلاحظه من أنماط التفاعلات والعلاقات بين أفراد الأسرة والتي قد تقود إذا كانت غير صحيحة لمشكلات سلوكية.

6- الأسباب المرتبطة بالبيئة المدرسية: يختلف تأثير البيئة المدرسية على الأطفال بحسب جودة تدخلات العملية التربوية والتعليمية ووعي المعلّم بخصائص المرحلة العمرية للأطفال وبالتالي قياس التوقعات من الأطفال بشكل موضوعي، فالمعلم غير المدرك لتلك التفاصيل أو للقضايا التربوية والتعليمية ذات الصلة بالفروقات الفردية ..الخ، قد يكون سببا بظهور المشكلات السلوكية لدى التلميذ في المدرسة لابل قد يفاقم بدوره حدة تلك المشكلات.

7- الأسباب المرتبطة بالمجتمع: التلميذ هو فرد يعيش ضمن مجتمع وبالتالي أي خلل أو مشكلات تحدث بالمجتمع لابد وأن يتأثر بها، فالمجتمع قد يساعد بظهور بعض المشكلات كالفقر، حالات سوء التغذية، العائلات المفككة، فقدان الوالدين. [بن يحيى، 2000، ص33-34]

ثالثاً– تصنيف المشكلات السلوكية من حيث حدتها:

– تصنف المشكلات السلوكية والتربوية من حيث حدتها أو خطورتها إلى مايلي:

ا–"**المشكلات التافهة:** المشكلات التافهة هي المشكلات التي لا تستحق الرد عليها ومن الأفضل تجاهلها لأنها لا تستغرق فترة طويلة، ومن أمثالها العبث ببعض الأوراق أثناء أداء نشاط معين، والسبب في تجاهل هذه المشكلات هو أنّ التركيز عليها يستهلك الكثير من الوقت والجهد ويتسبب في تعطيل الدرس ويخلق نوعاً من التوتر والقلق.

2– المشكلات البسيطة: تمثل المشكلات البسيطة خروج بعض التلاميذ عن القوانين والإجراءات الصفية، كالإجابة على سؤال المعلم دون الحصول على إذن المعلم، أو تبادل الحديث مع الزملاء، أو التنقل داخل حدرة الصف...الخ، ومع أنّ مثل هذه السلوكيات تسبب الإرباك إلا أنها بسيطة طالما لا تستمر طويلا.

3– المشكلات الحادة: تكون هذه المشكلات محدودة المدى والتأثير حيث أنّ حدوثها يقتصر على تلميذ واحد أو على نفر قليل من التلاميذ لكنهم لا يتصرفون بشكل جماعي، وتشمل هذه الفئة السلوكيات التي تعطل نشاط ما أو تتعارض مع عملية التعلم مثل المخالفات الأكثر حدة للقوانين الصفية، أو الامتناع عن أداء نشاط ما أو التخريب أو الغش بالامتحان أو العبث والحركة داخل حجرة الدرس.

4– المشكلات المتفاقمة: أي أنّ أي مشكلة سواء كانت بسيطة أو حادة تصبح مشكلة عامة فهي مشكلة متفاقمة وتشكل تهديداً للنظام الصفي ومن أشكال هذه المشكلات الرد على المعلم بألفاظ نابية، الأحاديث الصاخبة، المخالفات المستمرة لتعليمات المعلم وللقوانين الصفية المتبعة...الخ، وتصنف مصادر حدوث مثل هذ المشكلات إلى مصدرين هما:

– المصدر المؤثر من داخل المدرسة ويشمل المعلم، التلميذ، الإدارة المدرسية، والبيئة الفيزيقية لحجرة الدراسة والمادة الدراسية.

– المصدر المؤثر من خارج المدرسة ويشمل المجتمع الخارجي، وسائل الإعلام، الأسرة، الزملاء." [الحريري وآخرون، 2008، ص20–22]

– كما صنّفت المشكلات السلوكية حسب شدتها إلى:

1– "المشكلات السلوكية الخفيفةmild: وتصنف على أساس ضعف تأثيرها السلبي على الآخرين.

2– المشكلات السلوكية المتوسطةmoderate: وهي المشكلات التي ترتفع درجة خطورتها عن المشكلات الخفيفة، ولكنها لا تصل لحد المشكلات الشديدة.

3– المشكلات السلوكية الشديدةsevere: وهي المشكلات التي يترتب عليها آثار خطيرة جسيمة للضحايا، كالسرقات الكبرى، الانتهاكات الشديدة للقوانين..الخ" [انظر: الفخراني، 2015، ص94–95]

رابعاً– خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية:

ا–" الأطفال المضطربون يتمتعون بمظهر وهيئة عامة كأقرانهم غير المضطربين.

2–غالباً ما يعانون من انخفاض في مستوي فهمهم لدواتهم وتقديرهم لها.

3–نقص الاهتمام بالحياة العامة، ويفضلون الدروس العملية على النظرية ويعتمدون على حواسهم في اكتساب المعرفة، ويميلون للتفاعل بشكل أفضل مع طرق التدريس المستندة للنشاط أكثر من التلقين.

4–المعاناة من ضعف مستوي التحصيل والقدرة على الإنصات الجيد، ومحدودية المهارات اللفظية والكتابية.

5–قد يتمتعون بمواهب وقدرات يغفل عنها المربون.

6-تري الأطفال المضطربين يرغبون في التمتع بمزيد من الاهتمام من قبل الأم البديل وغيرها داخل حجرة البيت أو المدرسة أو غيرها.

7-يلجؤون للتسرب المدرسي أو عدم المشاركة في النشاطات سوء المدرسية أو البيتية.

8-يحتاجون لمواءمة الأنشطة الصيفية و والبيتية مع طبيعتهم وواقعهم.

9-لديهم نقص الاهتمام بالحياة وعدم الرغبة في مشاركة ايجابية مع الآخرين واعتبار الحياة شيء سيء". [اسماعيل، 2009،ص15]

خامساً-معاير السواء واللاسواءAbnormality– Normality:

"السواء في اللغة: الوسط بين فريقين والعمل وفق ما هو طبيعي، أما السواء في علم النفس فهو: مصطلح يرادف الصحة النفسية ويعني قيمة معيارية تمثل المتوسط، كما يعني التصرف ضمن معايري مقبولة بعيدا عن الصراع والاضطراب العقلي . إن من أهم السمات التي تميز السلوك السوي وجود علاقة صحية مع الذات، ويعني ذلك فهم الفرد لذاته وتقبله وتطويره لها، ووجود مرونة في التفكير بحيث يقوم الفرد السوي بوضع بدائل للسلوك الذي يقود إلى تحقيق الهدف كي لا يصاب بالفشل والإحباط. كما يتميز السلوك السوي أيضا بالواقعية؛ فالشخص السوي يضع لنفسه أهدافا ضمن إمكاناته الفعلية حتى لا تؤدي به إلى الفشل، كما أن السلوك السوي يقود صاحبه إلى الشعور بالأمن ويبعده عن الشعور الدائم بالقلق والتوتر الزائد، ويبعده عن المبالغة في تأويل الأعراض ويجعله دائم الاستفادة من الخبرات السابقة.

أما الشذوذ لغة فهو الانفراد عن الجمهور والاختلاف عن العادي، وهو في علم النفس الانحراف عام يعد سويا، ويعني إحصائيا الدرجات الخارجة عن فئة المتوسط في التوزيع، فالشذوذ إذا الاختلاف عن المعيار، وتكمن هنا مشكلة تحديد المعيار الذي يشير إلى الشذوذ.

ويتحدد الشذوذ بناء على شدة الأعراض وبحيث أن تأثريها قد أصبح بارزا ظاهرا في معاناة الفرد. كما يتحدد أيضا بناء على الاستمرارية بمعنى أن تلك الأعراض موجودة لدى الفرد منذ فترة طويلة، وما زالت موجودة، ويتحدد الشذوذ أيضا بعدم تناسب الاستجابة مع المثير .

إنّ مشكلة التمييز بني السلوك السوي والسلوك غير السوي من المشكلات التي واجهت الباحثين في المجال الإكلينيكي نظرا لأهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية؛ فمن الناحية النظرية يصعب الوصول إلى تعريف دقيق للصحة النفسية إذا لم يتم تعريف السلوك السوي بشكل دقيق، ومن الناحية التطبيقية يتوقف العلاج على تحديد الأنماط السلوكية السوية من غير السوية." [أخرس وآخرون، 2015، ص88-90]

-الإجراءات المنهجية للبحث الميداني:

أولاً-المنهج وأسلوب البحث:

يندرج هذا البحث ضمن إطار البحوث الميدانية الوصفية، استخدمت فيه الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي كأداة لجمع البيانات الاجتماعية من المبحوثين المعنيين بالظاهرة موضوع البحث، ومن ثم العمل على تحليلها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة. بهذا البحث تمّ الاعتماد على المسح الشامل لمجتمع البحث ككل وهم التلاميذ/ات المتواجدين بمدرسة سمير ياسين بمحافظة اللاذقية، وذلك بهدف التعرّف على أكثر المشاكل السلوكية انتشاراً بين تلاميذ/ات التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) من الصف الأول للصف السادس.

ثانياً- مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع التلاميذ/ات المتواجدين بمدرسة سمير ياسين للتعليم الأساسي في محافظة اللاذقية. والبالغ عددهم 633 تلميذ/ة موزعين من الصف الأول للصف السادس.

جدول (1): خصائص مجتمع البحث وتوزيعها وفقاً لمتغيراته

المتغيرات	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكور	322	%50.9
	إناث	311	%49.1

ثالثاً- مجالات البحث:

تمثّل هذا البحث في المجالات التالية:

1-المجال المكاني للبحث: تحدد المجال المكاني للبحث بمدرسة الشهيد سمير ياسين للتعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

2-المجال البشري للبحث: شمل المجال البشري لهذا البحث على التلاميذ/ات الذكور والإناث المتواجدين بمدرسة سمير ياسين للتعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية.

3-المجال الزمني للبحث: استغرق إعداد هذا البحث بجانبيه النظري والميداني ثلاثة أشهر.

رابعاً- وسائل جمع البيانات:

للتحقق من أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان؛ لجمع البيانات والمعلومات حول المشكلات السلوكية لدى تلاميذ/ات التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد سمير ياسين في اللاذقية. من خلال الاعتماد على:

1- أطر نظرية من مراجع ومصادر ذات صلة بموضوع البحث.

2- الجانب النظري للبحث.

3- بالإضافة للزيارة الميدانية لمجتمع البحث.

تكوّن الاستبيان بالشكل الأولي له من 30 فقرة موزعة بالتساوي على 6 مجالات تمثل كل منها مظهر نوع من المشكلات السلوكية وتشمل (العصبية، الغضب والعناد، العدوان، المشاكسة، السرقة، الكذب)، بحيث تتم الإجابة عليها بالاختيار من ثلاث احتمالات (دائماً، أحياناً، نادراً)، تقابل رقمياً1) ،2،.(3

صدق الاستبيان: الصدق الظاهري، تمّ عرض الاستبيان على 3 من الأساتذة بجامعة دمشق، قسم علم الاجتماع، وبناء على توجيهاتهم وملاحظاتهم تمّ تعديل الاستبيان ليشتمل بصورته النهائية على 20 سؤال، مقسمة على أربع مجالات يمثل كل مجال مشكلة سلوكية (العدوان، الغضب والعناد، السرقة، الكذب) بمعدل خمس عبارات لكل مشكلة.

ثبات الاستبيان: تمّ اختبار تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من مجتمع البحث بفارق زمني قدرة سبعة أيام.

خامساً- الأساليب الإحصائية:

تمّت الاستعانة ببرنامج الإكسل لتحليل البيانات، كما استخدمت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية وهي: المتوسط الحسابي، النسبة المئوية.

سادساً–نتائج البحث وتفسيرها:

خلال هذا الجزء سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التي سبق الإشارة إليها.

نتائج السؤال الأول: ماهي أبرز المشكلات السلوكية انتشاراً لدى الأطفال المتواجدين بمدرسة سمير ياسين للتعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب تكرارات إجابات المبحوثين على كل سؤال وفق الترتيب (1،2،3) ومن ثمّ حساب المتوسط الحسابي لكل مجال (مشكلة)

الجدول رقم (1) المتوسطات الحسابية لاستبيان المشكلات السلوكية لدى تلاميذ/ات التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد سمير ياسين باللاذقية

مجال المشكلة	المتوسط الحسابي	الترتيب
الغضب والعناد	11.4	3
العدوان	11.10	1
السرقة	10.9	4
الكذب	11.9	2

أظهرت نتائج الجدول رقم (1) أن النسبة الأكبر انتشاراً من المشكلات السلوكية لصالح العدوان، حيث بلغ متوسطه الحسابي 11.10من إجمالي مجتمع البحث، في حيث مشكلة الكذب الدرجة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي11.9ومن ثم مشكلة الغضب والعناد بالدرجة الثالثة، والسرقة بالدرجة الأخيرة من حيث الانتشار.

نتائج السؤال الثاني: ماهي أكثر أبرز مظاهر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى الأطفال المتواجدين بمدرسة سمير ياسين للتعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب النسب المئوية لكل مظهر من مظاهر المجالات الأربعة للمشكلات السلوكية المحددة في هذا البحث.

1- مظاهر مشكلة الغضب والعناد:

الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات مجتمع البحث

(تلاميذ/ات التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد سمير ياسين في اللاذقية) على مجال مشكلة الغضب والعناد

العبارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	النسب المئوية	الترتيب
	دائماً	أحياناً	نادراً			
تتمتم بكلمات غير مسموعة خلال الحصة الدرسية	310	202	121	2.30	%76.62	3
عندما تغضب تستمتع بالبقاء لوحدك بعيداً عن الآخرين والانزواء	232	284	117	2.18	%72.72	5
تلجأ للصراخ إذا لم تنفذ مطالبك	319	215	99	2.35	%78.25	2
تخرب الأشياء المحيطة بك إذا لم تنفذ مطالبك	378	144	111	2.42	%80.73	1
تضرب عن تناول الطعام عندما تغضب	328	106	199	2.20	%73.46	4

اتضح من بيانات الجدول رقم 2 أن متوسط درجات مجتمع البحث تراوحت بين (2.2-2.4) مما يشير إلى أن المشكلة موجودة بين أفراد مجتمع البحث.

النسب الأكبر كانت لصالح العبارة الرابعة بنسبة 80.73%، وبالدرجة الثانية العبارة الثالثة بنسبة78.25 %وهذا يصنف "بالتحدي الظاهر، ونمط العصيات الحاقد" [الزعبي، 2013، ص196]

في حين انخفضت أشكال التعبير عن العناد والغضب بصورة الانسحاب والانزواء بصورة واضحة لدى مجتمع البحث حيث بلغت النسبة 76.62% لصالح العبارة الأولى، و73.46% لصالح العبارة الخامسة، وأخيرا نسبة 72.72 % لصالح العبارة الثانية.

2- مظاهر مشكلة العدوان:

بيّنت نتائج الجدول رقم 3 أن متوسط درجات مجتمع البحث تراوحت بين (2.31- 2.49) مما يشير إلى أن المشكلة منشرة بقوة بين أفراد مجتمع البحث.

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات مجتمع البحث

(تلاميذ/ات التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد سمير ياسين في اللاذقية) على مجال مشكلة العدوان

العبارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	النسب المئوية	الترتيب
	دائماً	أحياناً	نادراً			
تتعامل بعنف مع الآخرين من خلال الامتناع عن النظر إليهم أو رد السلام	323	186	124	2.31	%77.15	5
تلقي نفسك على الأرض، ترفس تدمر الأثاث أو الأشياء عندما تشعر بالانفعال الشديد	402	56	175	2.36	%78.62	4
تتعامل بعنف مع الآخرين من خلال الاعتداء عليهم بالضرب	399	147	87	2.49	%83.10	1
تفضل الألعاب التي تحتوي على العراك والضرب	341	201	91	2.39	%79.83	3
تتعامل بعنف مع الآخرين من خلال الألفاظ العدوانية، الشتائم	362	177	94	2.42	%80.78	2

حيث بلغت النسبة المئوية الأعلى 83.10% لصالح العبارة الثالثة، والتي تشير لانتشار العنف الجسدي بين الأطفال، وهذا ما أكدته نتائج العبارات 2،4،5، حيث كانت النسبة الأكثر تكراراً بالدرجة الثانية كانت لصالح العبارة الخامسة بنسبة80.78%، وبالدرجة الثالثة لصالح العبارة الرابعة بنسبة 79.83%. وهذا مافسره الهمشري حيث أوضح " أن الحروب الصبيانية التي تشتعل بين أطفل الحي ابين التلاميذ والتي قد تكون لسبب تافه من شأنها أن تعمل على تصريف المشاعر العدوانية التي تكونت لدى أفراد الجماعة ويكون التنفيس من خلال جماعات الأقران" [الهمشري، 1997، ص46]

وبالدرجة الرابعة لصالح العبارة الثانية بنسبة 78.62%.وكقاسم مشترك بين تلك العبارات الثلاث نجد انها تنطوي تحت مظلة أشكال من العنف الجسدي واللفظي.

في حين أن اقل النسب المئوية 77.15%كانت لصالح العبارة الأولى، والتي تظهر انتشار العنف النفسي المبني على التجاهل والتهميش بين الأطفال بدرجة قليلة بين أفراد مجتمع البحث، ربما أن هذه الأشكال من التعبير تتجلى بدرجة أكبر لدى الفئات العمرية الأكبر.

3- مظاهر مشكلة السرقة:

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات مجتمع البحث

(تلاميذ/ات التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد سمير ياسين في اللاذقية) على مجال مشكلة السرقة

العبارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	النسب المئوية	الترتيب
	دائماً	أحياناً	نادراً			
تسرق أغراض الآخرين عندما تحتاج إليها مثلاً(سندويشة إذا كنت جائع/ة، قلم لتكتب به..الخ)	45	233	355	1.51	%50.34	5
تسرق أغراض الآخرين عندما تشعر بالغيرة أو الانتقام	370	214	49	2.51	%83.57	1
تسرق أغراض الآخرين خوفاً من العقاب مثلاً (تسرق ممحاة زميلك لأنك أضعت ممحاتك وتخاف من عقاب أهلك لك)	299	198	136	2.26	%75.25	3
تسرق أغراض الآخرين لتتفاخر وتتباهى بها أمام الآخرين	283	177	173	2.17	%72.46	4
تسرق أغراض الآخرين لأنك اعتدت أن تشاهد أفراد أسرتك يأخذون أغراض بعضهم بالسر وبدون أذن أو اعتراف بما فعلوا	358	232	43	2.50	%83.25	2

أظهرت بيانات الجدول رقم 4 أن متوسط درجات مجتمع البحث تراوحت بين (1.51-2.5) مما يشير إلى أن المشكلة غير منشرة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع البحث. وبالنسبة للعبارات التي حصلت على أعلى ترتيب كانت لصالح العبارة الثانية، وهي السرقة بدافع الانتقام والغيرة بنسبة83.57 %، ولعل هذا ما أكدته رافدة في كتابها عندما أكدت " أن السرقة قد تكون كيدية بدافع حب الانتقام، وعقاب الكبار أو الأطفال للانتقام منهم حينما يصاب الشخص المسروق بالفزع والانزعاج"[الحريري، 2008، ص62] .

في حين كانت الدرجة الثانية لصالح العبارتين الخامسة والثالثة، والتي تشير إلى أثر التنشئة الأسرية في ترسيخ قيم ومبادىء وممارسات سلوكية لدى التلميذ قد تكون باتجاه سلبي نتيجة اتباع أسلوب تربية غير متوازن، أي متطرف. كما تشير هذه النتيجة ولاسيما نتائج متوسط العبارة الخامسة إلى أثر التعلّم بالاكتساب في تكوين شخصية التلميذ وتمكينه من بناء معايير سلوكية سوية أو غير سوية بما يتناسب مع تصرفات الأهل العملية أكثر من التعليمات النظرية الموجهة للطفل. في حين كانت النسبة الأقل لصالح العبارة الأولى والتي ترتبط بالسرقة بدافع الاحتياج، قد تفسر تلك النتيجة بمستوى الوضع الاقتصادي الجيد للمنطقة التي تقع فيها المدرسة.

4- مظاهر مشكلة الكذب:

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات مجتمع البحث

(تلاميذ/ات التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد سمير ياسين في اللاذقية) على مجال مشكلة الكذب

العبارات	التكرارات			المتوسط الحسابي	النسب المئوية	الترتيب
	دائماً	أحياناً	نادراً			
تقول أفكار غير حقيقية لتحصل على التقدير والاحترام بين الآخرين مثلاً (تقول لديك موبايل وأنت لا تمتلكه..الخ)	380	197	56	2.51	%83.73	1
تتهم الآخرين بكل الأخطاء التي ترتكبها انت	259	284	90	2.27	%75.57	4
تقول أفكار غير حقيقية لتحصل على حب الآخرين	359	215	59	2.47	%82.46	2
تقول أفكار غير حقيقية لحماية نفسك من العقاب او القسوة	378	144	111	2.42	%80.73	3
تقول أفكار غير حقيقية لتنتقم من شخص تكرهه مثلاً (تشتكي للمعلمة بان زميلك البريء بأنه أساء إليك لكي تعاقبه المعلمة)	328	123	182	2.23	%74.35	5

أظهرت بيانات الجدول رقم 5 أن متوسط درجات مجتمع البحث تراوحت بين (2.23- 2.5) مما يشير إلى أن المشكلة منشرة بدرجة كبيرة بين أفراد مجتمع البحث.

أظهرت النتائج أن النسبة المئوية الأعلى كانت لصالح العبارة الأولى بنسبة 83.73%، أما النسبة الأعلى الثانية كانت لصالح العبار ة الثالثة بنسبة 82.46%، الأمر الذي يعني انتشار الكذب نوعين من الكذب بدرجة كبير، "النوع الأول الكذب الإدعائي وهذا النوع من الكذب يلجأ إليه بعض الأطفال الذين يعانون النقص أو الدونية بقصد الحصول على مركز مرموق وسط المجموعة. أما النوع الثاني هو الكذب بغرض الاستحواذ، وهذا النوع ينتشر لدى الأطفال لذين يعانون من رقابة الوالدين الشديدة ومحاولة التحقق من كل عبارة يذكرورنها " [مختار، 1998، ص163،164]

أما الدرجة الثالثة من حيث النسبة المئوية كانت لصالح العبارة الرابعة بنسبة 80.73%، وهو الذي يفسر الأثر السلبي للتشدد في تنشئة التلميذ الأمر الذي يهدد علاقة الثقة بمقدمي الرعاية له، فيكون الكذب وسيلة للحماية.

كما بلغت نسبة العبارة الثانية 75.57% الأمر الذي يفسر أنّ هذا النمط من الأطفال قد يكون لديهم مشكلة في مفهوم الذات وبالتالي يستمتعون بالإساءة للآخرين

أما فيما يتعلق بالعبارة الأخيرة وهي لجوء التلميذ للكذب بدافع الغيرة قد يفسره ماقاله نبيه بكتابة عن المشكلات السلوكية "بأن سبب حسد التلميذ ينبع من فقدان بعض الامتيازات أو الاحتياجات الأساسية، كالمحبة والعطف، الرعاية المفرطة أو التسلط الزائد"[الغبرة، 1994، ص156]

سابعاً- مقترحات البحث:

لقد انتهى البحث الى مجموعة من المقترحات حول واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ/ات التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد سمير ياسين في اللاذقية، بناء على النتائج التالية:

- نتائج البحث:

1- أكدت الإجابات أنّ المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا لدى أفراد مجتمع البحث لصالح مشكلة العدوان بمتوسط حسابي قدره 11.10

2- أفادت النتائج أنّ المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا لدى أفراد مجتمع البحث لصالح مشكلة السرقة بمتوسط حسابي قدره 10.9

3- أظهرت النتائج أن العبارة الأكثر تكراراً في مشكلة الغضب والعناد لصالح تخريب الأشياء المحيطة بنسبة مئوية قدرها 80.73%.

4- أكدت إجابات نسبة 83.10% من أفراد مجتمع البحث أنهم يتعاملون بعنف مع الآخرين من خلال الاعتداء عليهم بالضرب.

5- كشفت بيانات البحث الميداني أن نسبة 83.57% من أفراد مجتمع البحث يسرقون أغراض الآخرين بدافع بالغيرة أو الانتقام.

6- تبين أن نسبة83.73 %من أفراد مجتمع البحث يكذبون ليحصلوا على التقدير والاحترام بين الآخرين.

- المقترحات:

على ضوء النتائج والملاحظات الميدانية التي تمّ التوصل إليها حول واقع المشكلات السلوكية لتلاميذ/ات التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد سمير ياسين في اللاذقية سيتم عرض بعض المقترحات التي من شأنها تعزيز الوعي حول واقع المشكلات السلوكية للأطفال وكيفية التعامل معها:

1- من المهم التنسيق بين وزارتي الإعلام والتربية والتعليم لتنفيذ برامج وحملات توعية تستهدف مقدمي الرعاية حول خصائص المراحل العمرية، متطلباتها وتحدياتها، أساليب التنشئة..الخ.

2- من المهم العمل تعزيز رفاه الأطفال النفسي الاجتماعي في مختلف الأنساق التي ينتمون إليها ولاسيما نسق المدرسة من خلال عدة إجراءات من بينها:

أ- تفعيل أساليب التعلّم النشط خلال الحصة الدرسية.

ب- رفع كفاية الكادر الإداري والتعليمي في الرصد والاستجابة لمشكلات الأطفال بشكل عام والسلوكية على وجه الخصوص.

ت- تنفيذ المبادرات، الحملات، الأنشطة...الخ التي تراعي الشمولية ومبادئ التعلّم الجامع.

ث- تنفيذ دورات ولقاءات دورية للمعلمين بما يمكنهم من تطوير وتفعيل وسائل تمّن من إشباع مختلف ميول واحتياجات الطلب.

ج-تقديم بدائل لاستثمار وقت الطلاب خلال الفرص بعيداً عن العنف، من خلال استثمار الباحة المدرسية برسم ألعاب شعبية جماعية (الحجلة، xo....الخ) بما يساعد على تفريغ مشاعر العضب بصورة إيجابية.

المراجع

اولاً/ الكتب العربية:

1- أخرس، نائل وآخرون، *تعديل السلوك*، مكتبة الرشد ناشرون، السعودية، 2015م، 277.

2- الأشقر، أحمد وآخرون، *التقرير الوطني الثاني لأهداف التنمية للألفية في الجمهورية العربية السورية*، د.د.ن، د.م.ن، 2005م، 88.

3- الحريري، رافدة وآخرون، *المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية*، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008م، 224.

4- الزعبي، أحمد، *الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال*، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2013م، 354.

5- الغبرة، نبيه، *المشكلات السلوكية عند الأطفال*، جمعية دار البر، دبي، 1994م، 247.

6- الفخراني، خالد، *أسس تشخيص الاضطرابات السلوكية*، كلية الآداب- جامعة طنطا، 2015، 100.

7- الهمشري، محمد، *عدوان الأطفال*، مكتبة العبيكان، الرياض، 1997، 80.

8- بن يحيى، خوله، *الاضطربات السلوكية والانفعالية*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000م، 10.

9-جودة، جيهان، *أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 2014، 401.

10- كازدين، آلان، تر. محمد، عادل، *الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين*، ط2، دار الرشاد، السودان، 2003، 324.

11- مختار، وفيق، *مشكلات الأطفال السلوكية*، دار العلم والثقافة، د.م.ن، 1998، 166.

12- مرتضى، سلوى وآخرون، *الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي*، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، 2013م، 290.

ثانياً/ الرسائل الجامعية:

1- اسماعيل، ياسر، *المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية*، رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية، قسم علم النفس، 2009، 190.

ثالثاً/ المجلات والدوريات:

1- كاشف، إيمان، *المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيا في ظل نظامي العزل والدمج*، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، العدد12، د.د.ن، مصر، 2004، 121.

رابعاً/ المراجع الالكترونية:

https://www.almaany.com

References

First: Arabic Books:

1. Akhras, Nail and others, Behavior Modification, Al-Roshd Publishers, Saudi Arabia, 2015, 277.
2. Al-Askar, Ahmad and others, The Second National Report on the Millennium Development Goals in the Syrian Arab Republic, No Publisher, No Date, 2005, 88.
3. Al-Hariri, Rafeeda and others, Psychological and Educational Behavioral Problems of Primary School Students, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Jordan, 2008, 224.
4. Al-Zoubi, Ahmad, Psychiatric Disorders and Behavioral and Academic Problems in Children, Dar Zahraan for Publishing and Distribution, Jordan, 2013, 354.
5. Al-Ghabra, Nabiha, Behavioral Problems in Children, Dar Al-Birr Association, Dubai, 1994, 247.
6. Al-Fakhrani, Khaled, Foundations of Diagnosing Behavioral Disorders, Faculty of Arts - University of Tanta, 2015, 100.
7. Al-Hamshari, Mohammed, Children's Aggression, Al-Obeikan Library, Riyadh, 1997, 80.
8. Ben Yahya, Khawla, Behavioral and Emotional Disorders, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Jordan, 2000, 10.
9. Joudeh, Jihan, Methods of Dealing with Behavioral and Psychological Problems in Children, Arab Bureau of Education for Gulf States, Riyadh, 2014, 401.
10. Kazdin, Alan, translated by Mohammed Adel, Behavioral Disorders in Children and Adolescents, 2nd Edition, Dar Al-Rashad, Sudan, 2003, 324.
11. Mukhtar, Wafiq, Behavioral Problems in Children, Dar Al-Ilm and Culture, No Publisher, No Date, 1998, 166.
12. Murtada, Salwa and others, Special Methods in Basic Education, Publications of the University of Damascus, Faculty of Education, Damascus, 2013, 290.

Second: Theses and Dissertations:

1. Ismail, Yasser, Behavioral Problems in Children Deprived of Their Family Environment, Master's Thesis submitted to the Department of Psychology at the Islamic University as a partial requirement for obtaining a Master's degree in Mental Health, Islamic University, Department of Psychology, 2009, 190.

Third: Journals and Periodicals:

1. Kashf, Iman, Behavioral Problems and Self-Esteem in Hearing-Impaired Individuals Under Isolation and Integration Systems, Journal of Psychological Studies issued by the Egyptian Association of Psychological Specialists, No. 12, No Publisher, Egypt, 2004, 121.

Fourth: Electronic References:

www.almaany.com